

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العشرون

تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي

البند 8 من جدول الأعمال

(من إعداد رئيس مجموعة التخطيط الاستراتيجي)

[1] انعقد اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي (المجموعة) التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) في قاعة أثيوبيا، في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في روما، إيطاليا، خلال الأسبوع الممتد من 27 إلى 29 أكتوبر/تشرين الأول 2025. والمجموعة مسؤولة عن تقديم التحليل الاستراتيجي والتخطيط والمشورة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) التابعة للاتفاقية الدولية.

[2] وترأس الاجتماع رئيس المجموعة السيد دريس باريك (المغرب، ممثل الشرق الأدنى وشمال أفريقيا). وألقت السيدة Beth BECHDOL، نائب المدير العام للمنظمة، والسيد Enrico PEROTTI، الأمين العام للاتفاقية الدولية المعين حديثاً، الملاحظات الافتتاحية.

[3] وقد شارك في اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي ما مجموعه 41 مشاركاً بمن فيهم:

- 7 أعضاء في مكتب الهيئة؛

- و30 من الأطراف المتعاقدة من جميع أقاليم المنظمة؛

- ومنظمتان إقليميتان لوقاية النباتات.

[4] وكان اجتماع المجموعة عبارة عن مزيج من الجلسات العامة والجلسات الفرعية والتفاعل عبر منصة Mentimeter. وتم إعداد أكثر من 40 وثيقة للمناقشة، بما في ذلك 13 وثيقة بشأن "إعادة التفكير" في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

[5] وفي ما يلي أهم المسائل التي ناقشتها المجموعة:

- التقدم المحرز في بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي؛

- ودور البوابة الدولية للصحة النباتية في رفع مستوى الوعي بالصحة النباتية لدى المنظمات القطرية لوقاية النباتات؛

- وحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية؛

- وإعادة التفكير في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؛
- ومعلومات محدّثة بشأن التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى؛
- ومجمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنصة Mentimeter؛
- ومعلومات محدّثة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا؛
- والأعمال التحضيرية للدورة العشرين للهيئة (2026).

التقدّم المحرز في بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي

[6] أحاطت المجموعة علمًا بالمعلومات المحدّثة المتعلقة بكل بند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الثمانية. وعقب عرض المعلومات المحدّثة، توزّع المشاركون في اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي على خمس مجموعات لمناقشة الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية، والخطوات التالية.

دور البوابة الدولية للصحة النباتية في رفع مستوى الوعي بالصحة النباتية لدى المنظمات القطرية لوقاية النباتات

[7] ناقشت المجموعة أهمية الاتصالات والتحديات المرتبطة بها من أجل تعزيز مكانة الصحة النباتية. واتفقت المجموعة على أنه ينبغي للأطراف المتعاقدة أن تعمل معًا من أجل تعزيز أهمية الأمن البيولوجي والتجارة الآمنة من خلال تشراك مواد الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية على منصاتها الخاصة.

حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية

[8] لاحظت المجموعة حالة تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية وأنشطة خارطة الطريق ذات الصلة ووضعها المالي غير المستدام.

[9] واتفقت المجموعة على تعزيز الجهاز الرئاسي المعني بهذا الحلّ الذي تتولى تسييره حاليًا المجموعة التوجيهية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وذلك بعد أن ازداد عدد البلدان التي تعتمد على هذا الحلّ، وبعد أن تم دمجها في نظم الاستيراد والتصدير للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية. واتفقت المجموعة على رفع توصيات إلى الهيئة في دورتها العشرين (2026) بشأن البدائل الممكنة.

[10] وأحاطت المجموعة علمًا بالتجارب الناجحة لدى بعض الأطراف المتعاقدة والمربطة بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

إعادة التفكير في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

[11] ناقشت المجموعة بشكل مستفيض موضوع إعادة التفكير في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وأحاطت علمًا بالوثائق الواردة من مختلف الأطراف (لجنة المعايير، ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، والأطراف المتعاقدة، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات).

[12] وأشارت المجموعة إلى أنّ هذه مسألة هامة وإلى أنه من الضروري اتخاذ الخطوات الأولى لجعل المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية مفهومة بشكل أكبر. واتفقت المجموعة على أنّ الدورة العشرين للهيئة توفر فرصة لتوحيد الأفكار حول هذه المسألة وعرض رأي توافقي على الأطراف المتعاقدة.

[13] وأوصت المجموعة مكتب الهيئة بإعداد وثيقة للدورة العشرين للهيئة (2026) حول الخطوات الأولية المتعلقة بهذا الموضوع، مع إدراج مداخلات من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير.

[14] وعقب المناقشة، توزّع المشاركون في المجموعة على خمس مجموعات لمناقشة مسألة إعادة التفكير في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

معلومات محدّثة بشأن التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى

[15] في إطار توسيع نطاق ولاية مجموعة التركيز والموافقة على اختصاصاتها خلال الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024)، تم تحديد عدة مهام جديدة، بما في ذلك وضع خطة عمل. ووافقت المجموعة على إشراك الوكالات الثلاث الشقيقة لضمان إدراج مساهماتها في الوثيقة النهائية، فضلاً عن التركيز بشكل أكبر على دور الاتفاقية الدولية في السياق الأوسع للتوفير الآمن للمعونة الغذائية.

مجمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنصة Mentimeter

[16] رحّبت المجموعة، في ضوء المعلومات المحدّثة التي قدّمتها أمانة الاتفاقية الدولية وأكاديمية التعلم الإلكتروني للمنظمة، بإطلاق مجمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية وشارك المشاركون في استطلاع عبر منصة Mentimeter بشأن هذا المجمّع وقدموا تعقيبات مفيدة لتوجيه نوع المحتوى التعليمي والاتصالات والرؤية والتوعية وتجربة المستخدم.

معلومات محدّثة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا

[17] بعد المعلومات المحدّثة التي قدّمتها أمانة الاتفاقية الدولية، لاحظت المجموعة التقدم المحرز وقدّمت توصيات من أجل تنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا على نحو فعال.

الأعمال التحضيرية للدورة العشرين للهيئة (2026)

[18] رحّبت المجموعة بتحسين عملية نشر التقرير النهائي للهيئة وتنظيم معرض الابتكار الذي ضمّ فعالية حول التجارب الناجحة والتحديات وجلسة عرض الملصقات الجدارية خلال الدورة العشرين للهيئة في البهو الرئيسي في المقر الرئيسي للمنظمة.

التوصيات

[19] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علماً بتقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي.